

بقلم فروما زاكس وشارون هلفي

من "دفاع النساء" إلى "مسألة النساء" في سوريا الكبرى: القرا والكتاب يناقشون
موضوع النساء وحقوقهن 1808 - 1900

يعرض الكتاب في هذا المقال جدلية ثلاثية المحاور --تاريخية، جغرافية وثقافية-إجتماعية-- من أجل توضيح أن الإهتمام بشأن المرأة والنقاش الحيوي المشحون أحياناً المتعلق بتلك القضية قد بدأ في سوريا الكبرى في بداية فترة النهضة وإستمر خلالها، كما أن هذا النقاش قد إجتذب إلى محوره كبار المثقفين وأعضاء من الشعب متخل إلى المناطق الهامشية لسوريا الكبرى. تعتمد هذه الدراسة على تحليل المقالات شاملة عواميد الرأي، المقالات التحريرية، ومراسلات القراء لكل من جريدة حديقة الأخبار، الجنان، المقتطف، ثمرة الفنون والهلال، فمن خلال دراسة تلك الصحف يسعى المقال إلى التنويه بأن الجدل حول المرأة و"الخطاب المجتمعي" له يتسما بإتساع وغناء الموضوع بالإضافة إلى الترابط والاستمراريه. ينتهي المقال إلى إعتبار تداعيات هذه الجدلية على الفهم المستقبلي للنهضة كظاهرة إجتماعية-ثقافية وعلى دراسة مكانة المرأة في المجتمعات العربية الحديثة.

ترجمة دينا خليفة حسين